

منهج التأمل الذاتي (الاستبطان): وفيه يقوم الباحث أو المفكر (التأمل هنا بالبحث في الموضوع وإعمال العقل والتأمل مع -1 الاستعانة بالملاحظة - لكن الملاحظة هنا حتى وإن كانت مبنية على مشاهدة ورصد الأحداث والظواهر الواقعية المعاشة في حياتنا اليومية - تظل الملاحظة قائمة على الإدراك الذاتي للباحث والمشاهدة الذاتية القائمة على خبرته الشخصية وطريقة تفكيره وإدراكه الذاتي للأمور. في نطاق هذا المنهج يظل موضوع علم النفس أو النفس أو الروح وتظل النظريات والكتابات والملاحظات في هذا الإطار ذاتية بحتة دون وجود محكات موضوعية للفصل بين وجهة نظر هذا المفكر أو ذاك. بالتالي فإننا مجبرون في هذا الصدد على التوقف عند منطقة وجهات النظر أو الانطباعات الشخصية أو حتى النظريات مهما كانت متقنة أو بارعة - التي ليس لها دليل علمي رصين أو لا تمتع بمصداقية المشاهدة والتجربة، ومن ثم الحكم عليها بالمنطق من قبل آخرين وقد ساد هذا المنهج : عند فلاسفة اليونان القدامى وما بعدهم. 2023/2024 2023/2024 2023/2024 2023/2024 -2 المنهج الوصفي